

الفصل الخامس (وصف الحركة الموجية رياضياً)

أ. محمد الحيلة

الحركة التوافقية البسيطة :

تعريف الحركة التوافقية البسيطة: هي حركة اهتزازية تتناسب فيها الاستطالة (الإزاحة) تتناسب طردياً مع القوة الخارجية المؤثرة وتكون في اتجاه القوة.

$$q = ks$$

حيث أن q : القوة الخارجية المؤثرة على الجسم المثبت في الزنبرك .

k : ثابت هوك .

s : مقدار إزاحة الجسم عن موضع الاتزان .

ثابت هوك (k) : هو مقدار القوة التي تحدث وحدة الاستطالة .

قوة الاسترداد (q) : هي قوة تتولد في الزنبرك وهي تساوي وتضاد القوة الخارجية و تعمل على إعادة النظام إلى وضعه الأصلي .

$$q = -c$$

و هذا القانون يسمى قانون هوك

$$q = -ks$$

حيث q : قوة الاسترداد

ملاحظة: الإشارة السالبة في قانون هوك تعني أن اتجاه قوة الاسترداد مضاد لاتجاه الإزاحة دائمًا.

تعريف آخر للحركة التوافقية البسيطة: هي حركة اهتزازية تتناسب فيها قوة الاسترداد طردياً مع الإزاحة وتكون في عكس اتجاهها.

$$q = k \times j$$

حيث j هي العجلة

$$j = -\frac{k}{s} \times s$$

و من قانون نيوتن الثاني

و من قانون هوك نحصل على

$$\text{وحيث أن } \frac{k}{s} \text{ مقدار ثابت فإن}$$

$$j = -s$$

تعريف آخر للحركة التوافقية البسيطة: هي الحركة التي تتناسب فيها العجلة طردياً مع الإزاحة وفي عكس اتجاهها .

ملاحظات:

(١) عند موضع الاتزان الإزاحة تساوي صفر ($s = 0$)

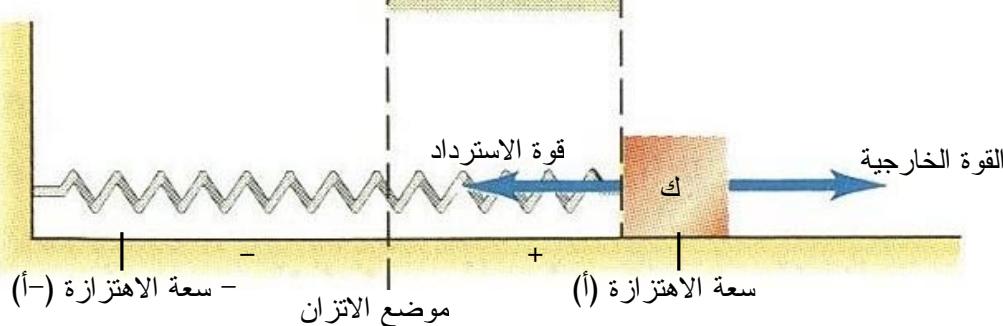
(٢) يصل الجسم إلى أقصى إزاحة ممكنة (السعة) على جانبي موضع الاتزان والسعنة متساوية على الجانبين .

(٣) عند موضع الاتزان تكون السرعة أكبر ما يمكن وتعد السرعة عندما تكون الإزاحة متساوية للسعنة .

(٤) كلما زادت الإزاحة زاد التغير في السرعة (أي العجلة) لكنهما متضادان .

(٥) عند زيادة القوة الخارجية المؤثرة فإن قوة الاسترداد تزداد .

$$q = ks$$



الإزاحة والسرعة والعجلة في الحركة التوافقية البسيطة :

نفرض جسم كثنته ك يتحرك على محيط دائرة نصف قطرها أ في الاتجاه المبين وبسرعة زاوية (ω) ثابتة .

السرعة الزاوية (ω): هي معدل تغير الزاوية بالنسبة للزمن.

$$\frac{\theta}{z} = \omega$$

$$\therefore \omega = \frac{\theta}{z}$$

وأيضاً

$$\theta = \omega z$$

حيث z : هو التردد أي عدد الدورات التي يعملها الجسم في الثانية .

تعين الإزاحة :

هي البعد العمودي بين موضع الاتزان والجسم أثناء حركته و الممثلة بالإزاحة ص .

ولإيجاد مقدار ص نستخدم حساب المثلثات ونحصل على أن

$$ص = أ \sin \theta$$

$$ص = أ \sin \omega t$$

حيث

ص: هي إزاحة الجسم .

أ: هي أقصى إزاحة للجسم (السعة)

θ : هي زاوية الطور .

تعين السرعة :

هي مركبة سرعة الجسم على المحور الصادي .

$$ع_ص = \omega \sin \theta$$

$$ع_ص = \sqrt{\omega^2 - ص^2}$$

تعين العجلة :

هي مركبة عجلة الجسم على المحور الصادي .

$$ج_ص = \omega \cos \theta$$

$\therefore \omega$ مقدار ثابت

$$\therefore ج = \infty$$

وهذا يعني أن حركة هذا الجسم تعتبر توافقية بسيطة لأن إزاحته تتاسب طردياً مع عجلته التي يتحرك بها.

الطور:

تعريف الطور لجسم يتحرك حركة توافقية بسيطة: هي حالة الجسم التي تتعلق بكل من موضعه (إزاحته) وسرعته واتجاه حركته في لحظة ما .

يعبر عن الطور بطريقتين :

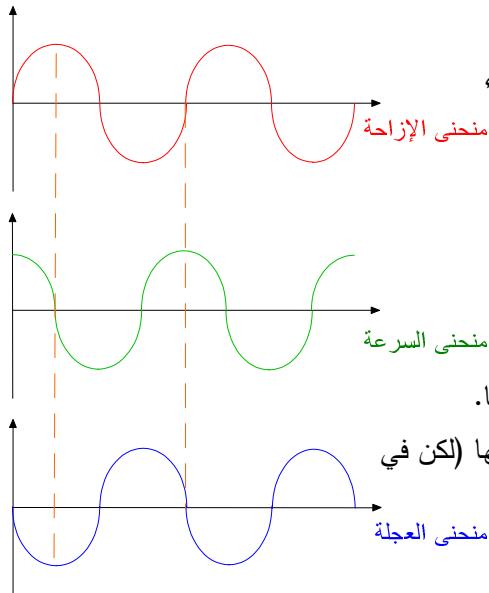
١) مقدار الزاوية التي يمسحها نصف القطر حتى موضعه الحالى .

٢) بدلالة الزمن الذي يمضي منذ مروره بموضعه الأصلي حتى وصوله إلى موضعه الحالى في الاتجاه الموجب كجزء من الزمن الدورى .

ثابت الطور الأولي أو ثابت الطور أو الطور الأولي: هي حالة الجسم (أي طوره) من حيث موضعه (إزاحته) وسرعته واتجاه حركته عند بدء الحركة .

يقدر الطور الأولي بطريقتين :

- ١) مقدار الزاوية التي يمسحها نصف القطر في حركته من موضع الاستقرار إلى موضع الجسم عند صفر التوقيت .
- ٢) الفترة الزمنية اللازمة للجسم الممتد لقطع المسافة بين موضع الاستقرار وموضع الجسم لحظة بدء التوقيت كجزء من الزمن الدوري .



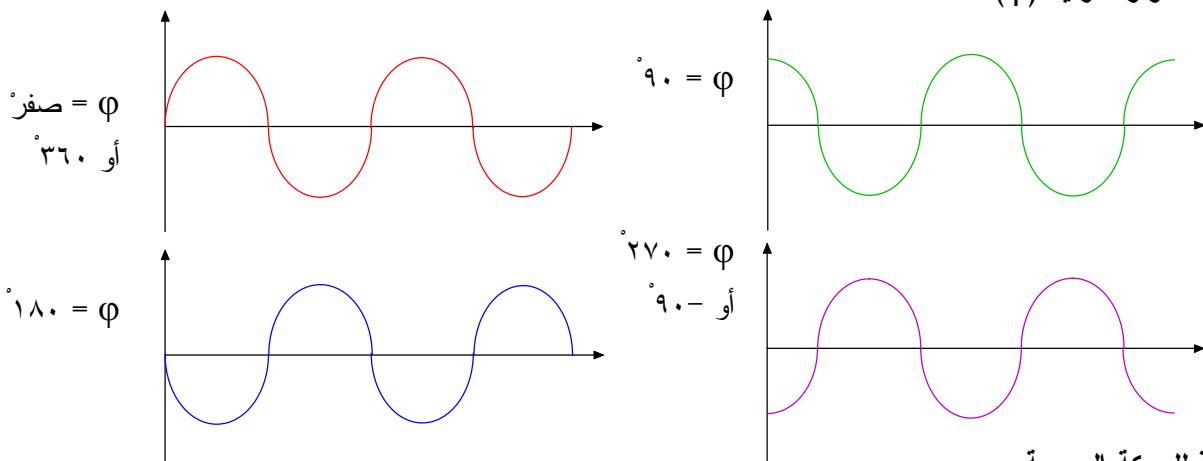
فرق الطور لحركتين اهتزازيتين: هو الفرق بين ثابتي الطور للحركتين.

ملاحظة: بدء أو صفر التوقيت هو حسب اختيارنا لأي نقطة على الموجة واعتبارها بدء التوقيت .

العلاقة بين الإزاحة والسرعة والعجلة للحركة التوافقية البسيطة :

- ١) العجلة تتقدم السرعة في الطور بمقدار 90° .
- ٢) السرعة تتقدم الإزاحة في الطور بمقدار 90° .
- ٣) العجلة تقدم الإزاحة في الطور بمقدار 180° .
- ٤) عندما تتعذر الإزاحة تتعذر العجلة في حين تبلغ السرعة أقصاها.
- ٥) عندما تبلغ الإزاحة أقصى قيمة لها ، تبلغ العجلة أقصى قيمة لها (لكن في الاتجاه السالب) أما السرعة فتؤول إلى الصفر .

حالات خاصة للأطوار الأولية (φ):



المعادلة العامة للحركة الموجية .

يمكن وضع معادلين لوصف الحركة الموجية بصورة عامة:

$$x = A \cos(\omega z \pm \varphi)$$

$$v = A\omega \sin(\omega z \pm \varphi)$$

حيث أن:

ص: إزاحة نقطة على الموجة

أ: سعة الموجة

ω: السرعة الزاوية

z: الزمن المستغرق

φ: ثابت الطور الأولي

ع: سرعة حركة نقطة على الموجة

العلاقة تبين الفرق في الطور والفرق في المسير :
يمكن إيجاد الفرق في الطور بمعرفة الفرق في المسير باستخدام المعادلة:

$$s \times \frac{\pi^2}{\lambda} = \alpha$$

حيث أن:

a: الفرق في الطور.

س: الفرق في المسير.

المو جات الموقوفة:

تعريفها: هي الموجة التي تحتوي على عقد بينها بطون وتنشأ من تراكم حركتين موجيتين إداهما ساقطة والأخرى موجة منعكسة لهما نفس التردد والسرعة والسرعة وتنتشر ان في اتجاهين متضادين.

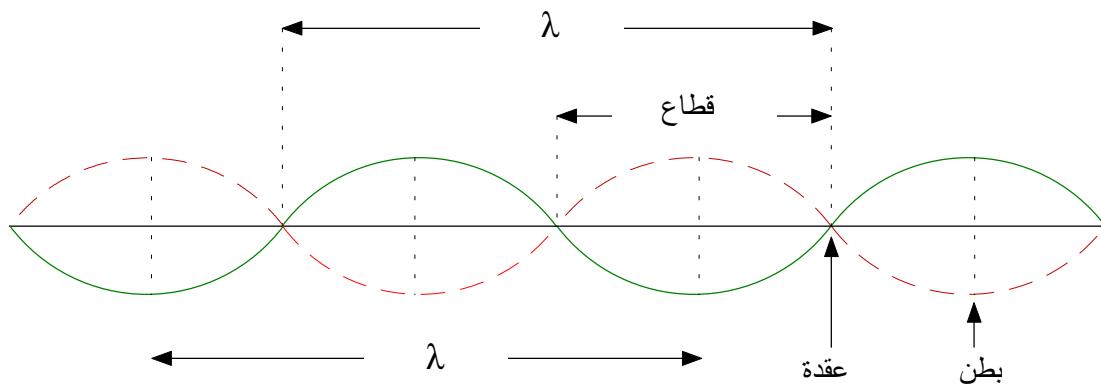
وهي تكون من:

عقد: هي الموضع التي تتعذر عندها سعة الاهتزازة.

بطن: هي الموضع التي تبلغ فيها سعة الاهتزازة نهايتها العظمى.

قطاع: هي المنطقة المحصورة بين عقدتين متتاليتين.

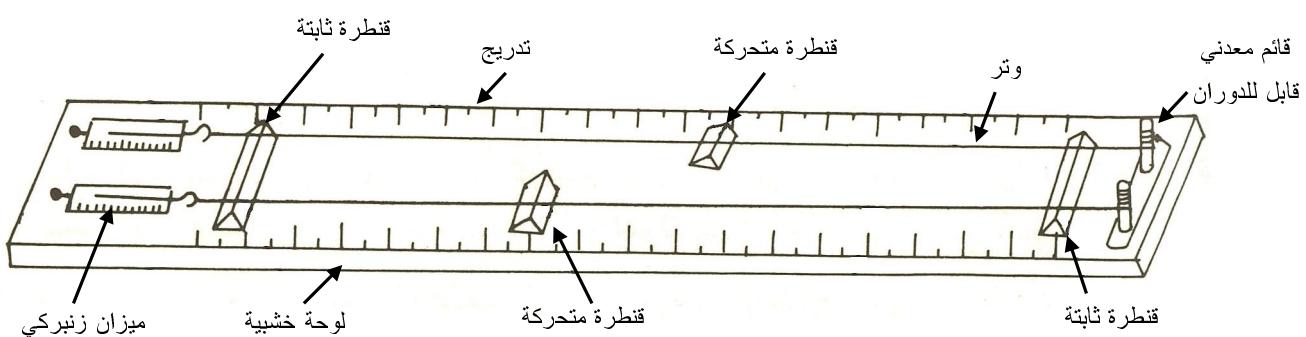
الطول الموجي للموجة الموقوفة: هو ضعف المسافة بين عقدتين أو بطنين متتالين.



الاهتزاز المستعرض للأوتار:

يستخدم جهاز الصونومتر لدراسة الاهتزاز المستعرض للأوتار.

الصونومتر: يتكون من صندوق خشبي أجوف أو لوحة خشبية على شكل متوازي مستطيلات ويثبت على سطحه العلوي وبالقرب من نهايته قطرتان خشبيتان تمر عليهما مجموعة من الأوتار، يتصل كل منها عند أحد طرفيه بميزان زنبركي ليقيس قوة شد الوتر، بينما يثبت الطرف الآخر بقائم معدني قابل للدوران لتعديل قوة الشد في الوتر. ولتغيير طول الجزء الممتد من الوتر توضع قنطرة خشبية ثلاثة يمر فوقها الوتر وتحرك بمحاذاة مسطرة مدرجة مثبتة على سطح الصونومتر لقياس طول الجزء الممتد من الوتر.



النغمات التوافقية الناتجة عن الاهتزاز المستعرض للأوتار:

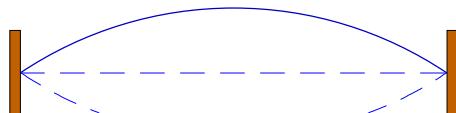
عند طرق وتر الصونومتر من المنتصف نحصل على موجة موقوفة تتكون من قطاع واحد وتسمى النغمة الأساسية أو الرنين الأول.

النغمة الأساسية أو الرنين الأول ($n=1$):

$$\text{وحيث } u = \lambda \times t$$

$$u = t_1 \times 2L$$

$$\therefore t_1 = \frac{u}{2L}$$



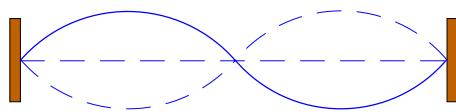
$$L = \frac{\lambda}{2}$$

عند لمس الوتر المهتز من الوسط نحصل على النغمة التوافقية الأولى أو الرنين الثاني ($n=2$):

$$\text{وحيث } u = \lambda \times t$$

$$u = L \times t_2$$

$$\therefore t_2 = \frac{u}{L}$$



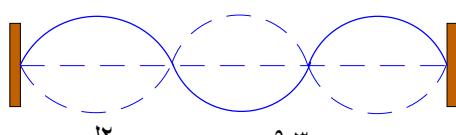
$$L = \lambda$$

وعند لمس الوتر المهتز عند ثلث طوله نحصل على النغمة التوافقية الثانية أو الرنين الثالث ($n=3$):

$$\text{وحيث } u = \lambda \times t$$

$$u = \frac{3L}{2} \times t_3$$

$$\therefore t_3 = \frac{u}{\frac{3L}{2}}$$



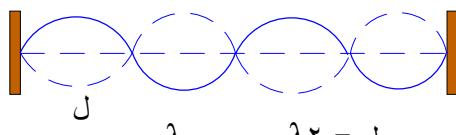
$$\frac{3L}{2} = 3\lambda \quad L = \frac{\lambda}{2}$$

وعند لمس الوتر المهتز عند ربع طوله نحصل على النغمة التوافقية الثالثة أو الرنين الرابع ($n=4$):

$$\text{وحيث } u = \lambda \times t$$

$$u = \frac{L}{2} \times t_4$$

$$\therefore t_4 = \frac{u}{\frac{L}{2}}$$



$$L = 4\lambda$$

وباعتبار أن سرعة الموجة ثابتة وباستخدام ترددات النغمات المختلفة:

$$t_1 : t_2 : t_3 : t_4$$

$$\frac{u}{\frac{L}{2}} : \frac{u}{\frac{3L}{2}} : \frac{u}{L} : \frac{u}{\frac{2L}{3}}$$

نجد أن

$$t_1 : t_2 : t_3 : t_4$$

$$1 : 2 : 3 : 4$$

ويمكن استخدام القوانين التالية على اعتبار أن n هو ترتيب الرنين:

$$\frac{L}{n} = \lambda$$

$$t_n = \frac{n}{L} u \quad \text{أو } t_n = n t_1 \quad \text{حيث } t_1 \text{ هو تردد النغمة الأساسية ويساوي } \frac{u}{L}$$

ملاحظة: n تساوي عدد قطاعات الوتر المهتز.

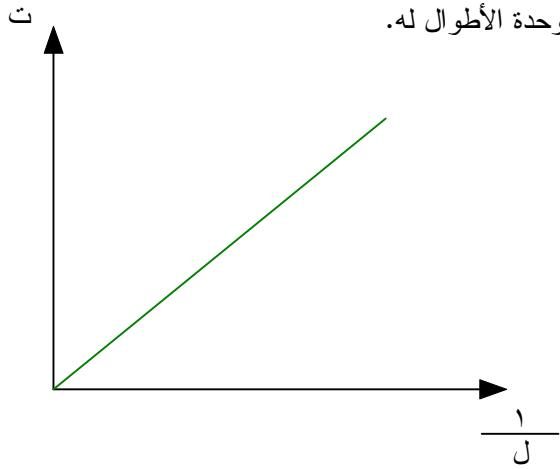
العوامل التي يتوقف عليها تردد الوتر المهتز:

يتوقف تردد النغمة الصادرة عن الوتر على:

- ١) طول الجزء المهتز من الوتر (L).
- ٢) قوة شد الوتر (ش).
- ٣) كتلة وحدة الأطوال من مادة الوتر (ك).

أولاً: العلاقة بين تردد المتر المهتز وطوله:

تردد الوتر المهتز يتتناسب تناسباً عكسيّاً مع طوله عند ثبات الشد فيه وكثافة وحدة الأطوال له.



أي أن:

$$T \propto \frac{1}{L}$$

$$\frac{T_1}{T_2} = \frac{\frac{1}{L_1}}{\frac{1}{L_2}}$$

حيث أن:

T₁: تردد الوتر قبل تغيير طوله.

T₂: تردد الوتر بعد تغيير طوله.

L₁: طول الوتر الأصلي.

L₂: طول الوتر بعد تغييره.

تكون المعادلتين السابقتين صحيحتين فقط عند ثبات قوة الشد في الوتر وكثافة وحدة الأطوال منه.

ثانياً: العلاقة بين تردد الوتر المهتز وقوة الشد:

تردد الوتر المهتز يتتناسب طردياً مع الجذر التربيعي لقوة الشد في هذا الوتر عند ثبات طوله وكثافته وحدة الأطوال له.

أي أن:

$$T \propto \sqrt{ش}$$

$$\frac{T_1}{T_2} = \sqrt{\frac{ش_1}{ش_2}}$$

حيث أن:

T₁: تردد الوتر قبل تغيير قوة الشد فيه.

T₂: تردد الوتر بعد تغيير قوة الشد فيه.

ش₁: قوة الشد في الوتر قبل تغييرها.

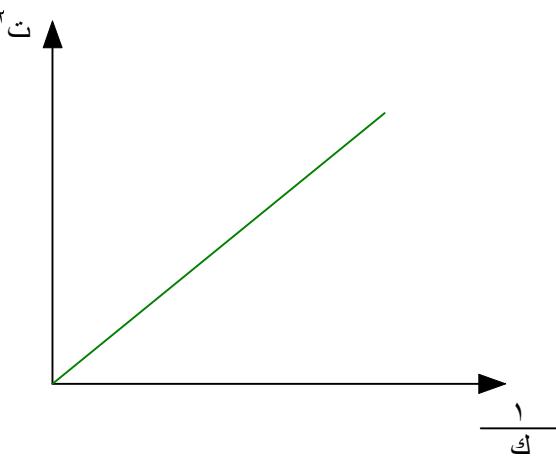
ش₂: قوة الشد في الوتر بعد تغييرها.

تكون المعادلتين السابقتين صحيحتين فقط عند ثبات طول الوتر وكثافة وحدة الأطوال منه.

ثالثاً: العلاقة بين تردد الوتر وكتلته وحدة الأطوال منه:

تردد الوتر يتاسب تناسباً عكسيّاً مع الجذر التربيعي لكتلة وحدة الأطوال منه (سمك الوتر) عند ثبات طول الوتر وقوّة الشد فيه.

أي أن:



$$ت \propto \frac{1}{ك}$$

$$\sqrt{\frac{2}{ك}} = \frac{ت_1}{ت_2}$$

حيث أن:

$ت_1$: تردد الوتر قبل تغيير كتلة وحدة الأطوال منه.

$ت_2$: تردد الوتر بعد تغيير كتلة وحدة الأطوال منه.

$ك_1$: كتلة وحدة الأطوال قبل تغييرها.

$ك_2$: كتلة وحدة الأطوال بعد تغييرها.

تكون المعادلتين السابقتين صحيحتين فقط عند ثبات طول الوتر وقوّة الشد فيه.

قانون الاهتزاز المستعرض للأوتار:

$$\begin{aligned} \frac{1}{ك} &\propto \frac{1}{ل} \quad \text{و} \quad ت \propto \sqrt{\frac{ش}{ك}} \\ \therefore \quad ت &\propto \frac{1}{ل} \quad \therefore \\ \therefore \quad ت &= \text{ثابت} \times \frac{1}{ل} \end{aligned}$$

وقد وجد عملياً أن هذا الثابت يساوي $\frac{1}{3}$

$$\therefore \quad ت = \sqrt{\frac{ش}{ك}} \times \frac{1}{ل} \quad \text{وهو تردد النغمة الأساسية (ت₁)}$$

$$\therefore \quad ت_n = ن \cdot ت_1$$

$$\boxed{\therefore \quad ت_n = \sqrt{\frac{ش}{ك}} \times \frac{1}{ل} \times ن}$$

استنتاج آخر:

$$\text{ارجع للفصل الأول من الكتاب} \quad \therefore \quad ع = \sqrt{\frac{ش}{ك}}$$

$$\text{و} \quad ع = \lambda \times ت$$

$$\therefore \quad \lambda \times ت = \sqrt{\frac{ش}{ك}}$$

$$\therefore \quad \lambda = \frac{ل}{ن}$$

$$\therefore \tan = \frac{\frac{L}{2}}{\frac{Sh}{K}}$$

$$\therefore \tan = \frac{\frac{Sh}{K}}{\frac{L}{2}}$$

اهتزاز الأعمدة الهوائية:

ينقسم اهتزاز الأجسام إلى:

- (١) الاهتزاز الحر: إذا اهتز جسم ما بتردداته الطبيعية.
- (٢) الاهتزاز التأثيري: وهو يحدث عندما يهتز جسم بتأثير جسم آخر مهتز. وينقسم بدوره إلى:
 - أ. الاهتزاز القسري: إذا اهتز الجسم بتأثير جسم آخر مهتز يختلف عنه في التردد الطبيعي. يتوقف الجسم المتأثر عن الاهتزاز فور ابتعاد الجسم المهتز عنه.
 - ب. الاهتزاز الرئيسي: هو الاهتزاز الذي يتم بين جسمين لهما نفس التردد الطبيعي أحدهما مهتز والآخر يهتز بتأثير الجسم الأول دون أن يتلامسا. ويستمر الجسم المتأثر في الاهتزاز حتى مع ابتعاد الجسم المهتز عنه.

الرنين في الأعمدة الهوائية:

عند تفريغ شوكة رنانة تهتز من فوهه عمود هوائي فإنه عند طول معين للعمود يسمع رنين أي نقوية للصوت، حيث يتساوى تردد الشوكة الرنانة مع التردد الطبيعي للعمود الهوائي، ويمكن تغيير طول العمود الهوائي بوضع كمية من الماء فيه. وقد وجد بالتجربة أنه كلما زاد تردد الشوكة المستخدمة قل طول العمود الهوائي الذي يحدث معها الرنين والعكس.

$$T_1 \propto \frac{1}{L}$$

$$\frac{T_2}{T_1} = \frac{L_1}{L_2}$$

حيث أن:

T_1 : تردد الشوكة الرنانة.

T_2 : تردد شوكة رنانة أخرى.

L_1 : طول العمود الهوائي الذي حدث له رنين مع الشوكة الرنانة الأولى.

L_2 : طول العمود الهوائي الذي حدث له رنين مع الشوكة الرنانة الثانية.

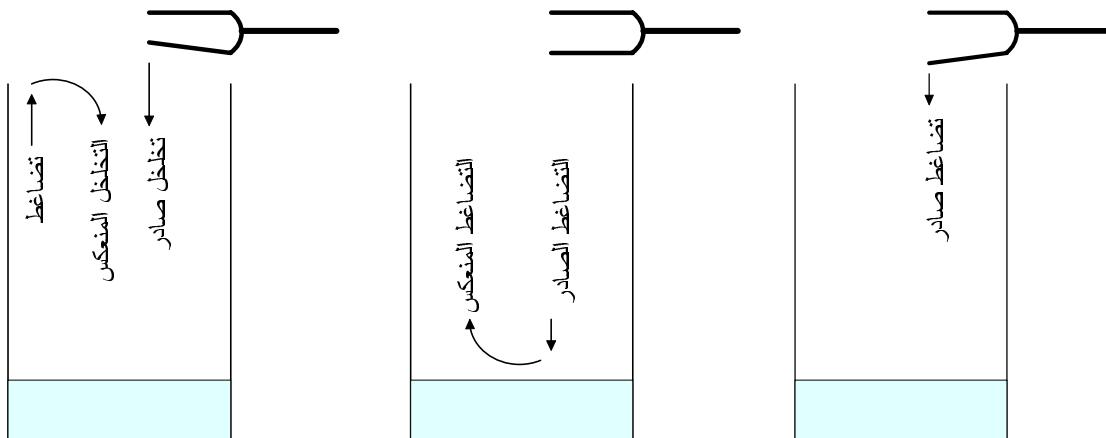
وتنقسم الأعمدة الهوائية إلى:

- (١) أعمدة هوائية مغلقة: وهي عبارة عن أنبوبة مغلقة من جهة واحدة.
- (٢) أعمدة هوائية مفتوحة: وهي عبارة عن أنبوبة مفتوحة من الجهةتين.

تفسير حدوث الرنين في الأعمدة الهوائية:

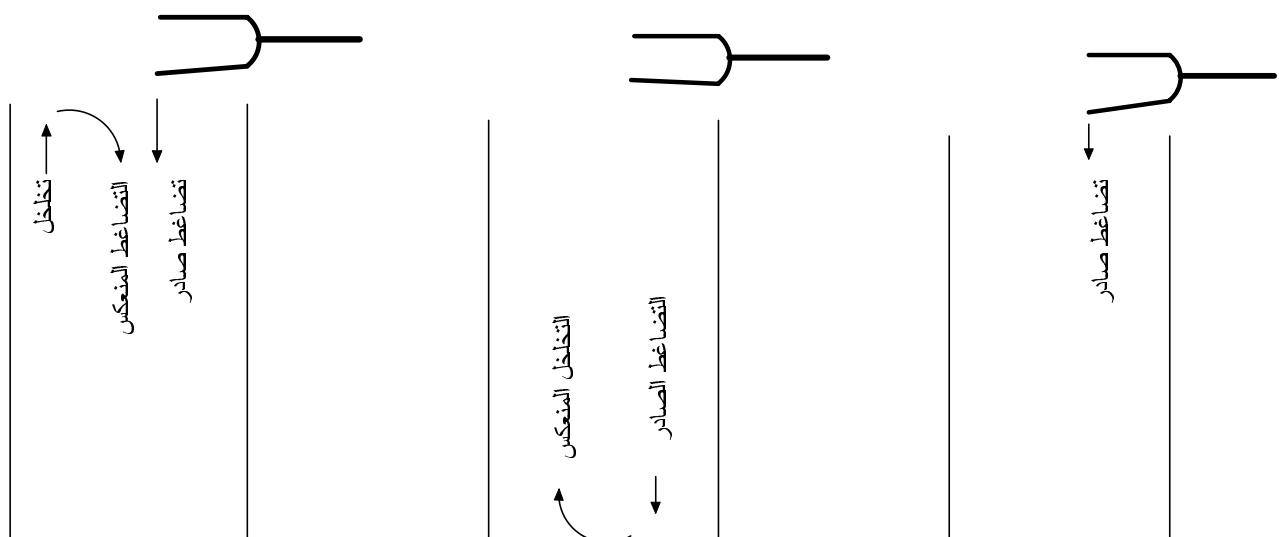
أولاً: الرنين في الأعمدة الهوائية المغلقة:

عندما يتحرك فرع الشوكة للأسفل تحدث نبضة تضاغط تسري في هواء الأنبوة حتى تقابله سطح الماء فتعكس على شكل تضاغط أيضاً. وتسري هذه النبضة في هواء الأنبوة إلى أعلى حتى تصل إلى فوهتها حيث تتعكس على شكل تخلل، فإذا كان طول العمود الهوائي مناسباً بحيث ينقابل التخلل الناشئ عن الانعكاس مع التخلل الناشئ عن فرع الشوكة الرنانة عند تحركه للأعلى تحدث نقوية للصوت ويحدث الرنين حيث تنشأ موجة موقوفة في العمود الهوائي.



ثانياً: الرنين في الأعمدة الهوائية المفتوحة:

عندما يتحرك فرع الشوكة للأسفل تحدث نبضة تضاغط تسري في هواء الأنبوة حتى إلى الطرف المفتوح الآخر فتعكس على شكل نبضة تخلل تسري في العمود إلى أعلى حتى تصل إلى فوهته القريبة من فرع الشوكة الرنانة، فينعكس عنها التخلل على شكل تضاغط، فإذا كان طول العمود الهوائي مناسباً بحيث ين مقابل هذا التضاغط مع التضاغط الناشئ عن فرع الشوكة الرنانة عند تحركه للأسفل تحدث نقوية للصوت ويحدث الرنين حيث تنشأ موجة موقوفة في العمود الهوائي.



ملاحظات:

- عندما تتعكس موجة الصوت عن الطرف المغلق تعكس معنلة أي أن التضاغط ينعكس تضاغط والتخلل ينعكس تخلل. وعندما تتعكس موجة الصوت عن الطرف المفتوح تتعكس مقلوبة أي أن التضاغط ينعكس تخلل والتخلل ينعكس تضاغط.
- يتكون عند الطرف المغلق عقدة وعند الطرف المفتوح بطن في حالة الرنين في الأعمدة الهوائية.

النغمات التوافقية في الأعمدة الهوائية:

أولاً: في حالة الأعمدة الهوائية المغلقة:

النجة الأساسية أو الرنين الأول ($N=1$):

$$u = \lambda \times t$$

$$u = t_1 \times \frac{\lambda}{4}$$

$$\therefore u = \frac{t_1}{\frac{4\lambda}{c}}$$

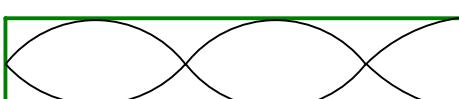


$$L = \frac{\lambda}{4}$$



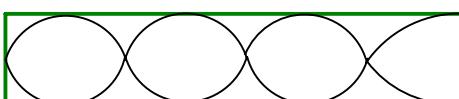
$$\frac{4L}{3} = 2\lambda$$

$$L = \frac{3\lambda}{4}$$



$$\frac{5L}{4} = 3\lambda$$

$$L = \frac{4\lambda}{5}$$



$$\frac{7L}{4} = 4\lambda$$

$$L = \frac{4\lambda}{7}$$

النجة التوافقية الأولى أو الرنين الثاني ($N=2$):

$$u = \lambda \times t$$

$$u = \frac{4L}{3} \times t$$

$$\therefore u = \frac{3t}{\frac{4L}{c}}$$

النجة التوافقية الثانية أو الرنين الثالث ($N=3$):

$$u = \lambda \times t$$

$$u = \frac{4L}{5} \times t$$

$$\therefore u = \frac{5t}{\frac{4L}{c}}$$

النجة التوافقية الثالثة أو الرنين الرابع ($N=4$):

$$u = \lambda \times t$$

$$u = \frac{4L}{7} \times t$$

$$\therefore u = \frac{7t}{\frac{4L}{c}}$$

وباعتبار أن سرعة الموجة ثابتة وباستخدام ترددات النغمات المختلفة:

$$t_1 : t_2 : t_3 : t_4$$

$$\frac{4L}{c} : \frac{3L}{c} : \frac{5L}{c} : \frac{7L}{c}$$

نجد أن

$$t_1 : t_2 : t_3 : t_4$$

$$1 : 3 : 5 : 7$$

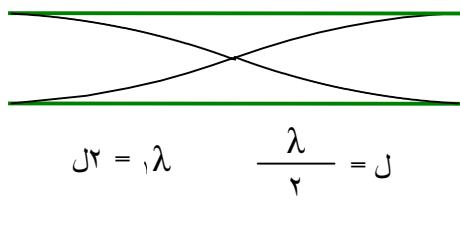
ويمكن استخدام القوانين التالية على اعتبار أن n هو ترتيب الرنين:

$$\lambda = \frac{4L}{2n-1}$$

$$t_n = \frac{(2n-1)L}{4L} \quad \text{أو} \quad t_n = (2n-1)t_1 \quad \text{حيث} \quad t_1 \text{ هو تردد النجة الأساسية ويساوي} \frac{4L}{c} \quad L \text{ : طول العمود الهوائي.}$$

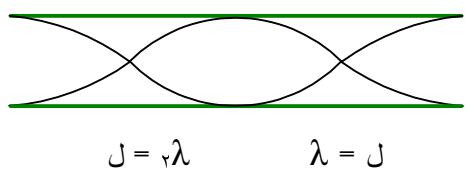
ملاحظة: n يساوي عدد العقد في الموجة الموقوفة المكونة في العمود الهوائي.

ثانياً: في حالة الأعمدة الهوائية المفتوحة
النغمة الأساسية أو الرنين الأول ($n=1$):



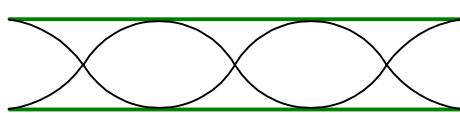
$$\begin{aligned} \text{وحيث } U &= \lambda \times T \\ U &= T_1 \times 2L \\ \therefore \frac{U}{2L} &= T_1 \end{aligned}$$

النغمة التوافقية الأولى أو الرنين الثاني ($n=2$):



$$\begin{aligned} \text{وحيث } U &= \lambda \times T \\ U &= L \times T_2 \\ \therefore \frac{U}{L} &= T_2 \end{aligned}$$

النغمة التوافقية الثانية أو الرنين الثالث ($n=3$):

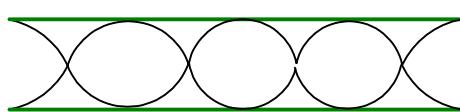


$$\frac{L}{3} = \lambda_3$$

$$\frac{\lambda_3}{2} = L$$

$$\begin{aligned} \text{وحيث } U &= \lambda \times T \\ U &= \frac{L}{3} \times T_3 \\ \therefore \frac{U}{\frac{L}{3}} &= T_3 \end{aligned}$$

النغمة التوافقية الثالثة أو الرنين الرابع ($n=4$):



$$\frac{L}{4} = \lambda_4$$

$$\lambda_4 = L$$

$$\begin{aligned} \text{وحيث } U &= \lambda \times T \\ U &= \frac{L}{4} \times T_4 \\ \therefore \frac{U}{L} &= T_4 \end{aligned}$$

وباعتبار أن سرعة الصوت ثابتة وباستخدام ترددات النغمات المختلفة:

$$T_1 : T_2 : T_3 : T_4$$

$$\frac{L}{2} : \frac{L}{3} : \frac{L}{4} : \frac{L}{2}$$

نجد أن

$$T_1 : T_2 : T_3 : T_4$$

$$4 : 3 : 2 : 1$$

ويمكن استخدام القوانين التالية على اعتبار أن n هو ترتيب الرنين:

$$\frac{L}{n} = \lambda$$

$$T_n = \frac{nU}{L} \quad \text{أو} \quad T_n = nT_1 \quad \text{حيث } T_1 \text{ هو تردد النغمة الأساسية ويساوي } \frac{U}{2L}$$

ملاحظة: n يساوي عدد العقد في الموجة الموقوفة المتكونة في العمود الهوائي.